المصـــــدر : الاقتصادية

التـــاريخ : 06-06-2008 العـــدد : 5352

الصفحـات : 12 المسلسل : 51


سواعد سعودية شابة تغذي شرايين التنمية الوطنية متسلحة بالعلم والمعرفة

# الوطن يقطف أولى ثمرات «الابتعاث» بتخريج 245 طالبا من أمريكا.. غدا


علي المقبلي من مكة المكرمة


تحتفل الملحقية الثقافية في واشنطن غداً السبت بتخريج الدفعة الأولى من برنامج خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز للابتعاث الخارجي من الطلبة الدارسين في أمريكا والبالغ عددهم 245 مبتعثا ومبتعثة، بحضور الدكتور خالد العنقري وزير التعليم العالي. ويأتي البرنامج الذي تم إطلاقه عام 1425هـ ليؤكد حرص القيادة على تنمية الموارد البشرية في المملكة وليكون رافدا أساسيا لدعم الجامعات السعودية والقطاعين الحكومي والخاص. وقد استوعب البرنامج حتى تاريخه 26 ألف مبتعث ومبتعثة يتم تأهيلهم من خلال البرنامج لخدمة التنمية الوطنية الشاملة التي تعيشها المملكة من خلال تخصصاتهم التي تلبي حاجات سوق العمل ومتطلبات خطط التنمية.

ويوجد في أمريكا العدد الأكبر من مبتعثي البرنامج، حيث يوجد 12000 طالب وطالبة بحكم أن المرحلة الأولى من البرنامج اقتصرت على أمريكا إلى جانب توافر أعداد كبيرة من الجامعات المرموقة فيها، فيما ارتفعت أعداد المبتعثين إلى دول الشرق وأستراليا في المرحلتين الثانية والثالثة بنسبة 25,5 في المائة تقريبا من إجمالي أعداد المبتعثين. وقد كانت هذه الزيادة نتيجة للزيارات التي قام بها خادم الحرمين الشريفين لعدد من دول الشرق وتوقيع عدد من اتفاقيات التعاون، ومن ضمنها التعاون في المجالين التعليمي والثقافي وشهد البرنامج خلال مراحله الثلاث الماضية تطورات في أعداد المبتعثين وفي آلية الترشيح ونوعية التخصصات، حيث تم التركيز على ما يلبي حاجات سوق العمل ومتطلبات خطط التنمية فقد كان الابتعاث في بداية انطلاقة البرنامج مقتصراً على الولايات المتحدة الأمريكية وتم توسيع قاعدة دول الابتعاث لتشمل دول أوروبا الغربية، كندا، أستراليا، نيوزيلندا، اليابان، الصين، كوريا الجنوبية، ماليزيا، سنغافورة، والهند.

ويقوم برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي بابتعاث الطلاب والطالبات السعوديين إلى أفضل الجامعات العالمية في تلك الدول لمواصلة دراستهم في مراحل البكالوريوس، الماجستير، الدكتوراه، والزمالة الطبية في تخصصات الطب، طب الأسنان، الزمالة، الصيدلة، التمريض، العلوم الصحية "الأشعة، المختبرات الطبية، التقنية الطبية والعلاج الطبيعي"، الهندسة "المدنية، المعمارية، الكهربائية، الميكانيكية، الصناعية، الكيميائية"، البيئية، الاتصالات والآلات والمعدات الثقيلة، الحاسب الآلي "هندسة الحاسب، علوم الحاسب، الشبكات، العلوم الأساسية "الرياضيات، الفيزياء، الكيمياء، الأحياء"، وتخصصات أخرى هي "القانون، المحاسبة، التجارة الالكترونية، التمويل، التأمين والتسويق". هذا وقد شملت المرحلة الأولى من البرنامج خريجي الثانوية العامة بقسميها والبكالوريوس والماجستير، حيث تم في هذه المرحلة ابتعاث 9776 طالبا وطالبة إلى أمريكا.

فيما تم في المرحلة الثانية توسيع قاعدة دول الابتعاث، إضافة إلى بريطانيا، كندا، الصين، كوريا الجنوبية، سنغافورة، أستراليا، اليابان، ونيوزيلندا، وتم فيها ابتعاث 5637 طالبا وطالبة.

أما المرحلة الثالثة من البرنامج فتعد المرحلة الأكبر في تاريخ البرنامج، سواء من حيث عدد الطلاب المبتعثين، أو من حيث عدد دول الابتعاث التي شملها البرنامج، حيث تم توسيع قاعدة دول الابتعاث لتشمل إضافة إلى الدول التي شملتها المرحلة الثانية دول فرنسا، إيطاليا، إسبانيا، هولندا، بولندا، والمجر، سلوفاكيا، التشيك، النمسا، وفي هذه المرحلة تم ابتعاث عدد 10442 طالباً وطالبة وتنظم وزارة التعليم العالي ممثلة في الادارة العامة للبعثات ملتقى سنويا للطلاب المقبولين للبعثة يشتمل على سلسلة من المحاضرات والندوات تتضمن معلومات عن نظام الابتعاث وما للمبتعث من حقوق وما عليه من واجبات، ومعلومات عن بلاد الابتعاث، قوانينه، عاداته الاجتماعية، نظامه الدراسي والأكاديمي ونظامه الطبي، والسكني إضافة إلى التهيئة النفسية والاجتماعية وتطوير الذات، إضافة إلى المحاضرات الدينية والتوعوية.

ويقوم بتقديم هذه المحاضرات نخبة من المختصين في تلك المجالات وخريجون سعوديون من بلدان الابتعاث بمشاركة أعضاء من سفارات بلدان الابتعاث وشخصيات قيادية ودينية. هذا ويستعد عدد من الملحقيات الثقافية السعودية للاحتفاء بالدفعات الأولى من البرنامج خلال الشهر المقبل.

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 06-06-2008
الصفحـات : 12
العـــدد : 5352
المسلسل : 51